عبدا بن سبا

[45] عشرة قرون والمؤرخون يكتبون هذه القصة، وكلما تصرمت السنون ذاعت انتشارا حتى ندر أن يكتب في العصور الاخيرة كاتب عن تاريخ الصحابة ولا يذكر هذه القصة، غير أن القاص الاول قد أوردها بأسلوب الحديث، والمتأخرون قد زينوها بإطار من التجزئة والتحليل.

تواترت هذه القصة وشاعت، ولا بد لنا في تمحيصها من الرجوع إلى مصادرها ورواتها من القدامى والمتأخرين. فمن هم رواتها ؟ وما هي أسانيدها ؟ - 1 - محمد رشيد رضا: نجد من المتأخرين السيد محمد رشيد رضا (1)، ينقل هذه القصة في صفحة 4 - 6 من كتابه " السنة والشيعة " ويقول: " كان التشيع للخليفة الرابع علي بن أبي طالب رضي ا عنه مبدأ تفرق هذه الامة المحمدية في دينها وفي سياستها. كان مبتدع أصوله يهودي اسمه (عبد ا بن سبأ) أظهر الاسلام

_____

(1) أنشأ " مجلة " المنار أواخر سنة 1315 ه وتوفي سنة 1354 ه - 1935 م.

_____